النمو النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمناخ النفسي الأُسري لدى المراهقين بمدينة الجزيرة أبا بولاية النيل الأبيض.

بحث: مقدم للنشر في مجلة جامعة الإمام المهدي لآداب والعلوم الإنسانية

إعداد / د: عبدالله حسين عبدالله حمد

أستاذ مشارك بقسم علم النفس جامعة الإمام المهدي ــ السودان

Abdallahamad2014@gmail.com
00249909887122 ـــــ 00249121042329

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على النمو النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمناخ النفسي الأُسري لدى عينة من المراهقين بمدينة الجزيرة أبا بولاية النيل الأبيض، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. واختار عينة بطريقة عشوائية تتكون من (145) مفحوصاً ذكوراً وإناثاً، وتم توزيع استبيانة لمعرفة النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري والعلاقة بينهما واستخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل البيانات التي قام بجمعها، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية، المتوسطات معامل الارتباط ، اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد الوجهة لمعرفة الوجهة العامة، اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق.

وقد توصل الباحث إلى عدداً من النتائج وهي: تتسم درجات النمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي الأسري للمراهقين بالارتفاع ـ وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائية بين النمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي الأسري للمراهقين ـ عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في النمو النفسي الاجتماعي العمر ومتغيري تعليم الوالدين للمراهقين.

ABSTRACT:

This research aimed to acknowledge to the psychosocial development and it is relationship with family psychological climate among teenagers in Aljazeera aba, white Nile state, and to achieve this goal the researcher used descriptive correlational method, the research sample of consist (145) individuals males and females. For collecting data the researcher used psychosocial development scale and family psychological climate scale, the data analyzed by (SPSS) through percentage, mean, correlation T- test one sample and two and the result as follow: the general trait of psychosocial development and family psychological climate is high, also there are extreme relation between family psychological climate and psychosocial development moreover there are no significant statistical differences in psychosocial development and the age and the educational level for parents of teenagers.

الكلمات المفتاحية: النمو، النمو النفسي الاجتماعي، المناخ النفسي الأسري، المراهقين.

1- 1المقدمة:

حُظي موضوع النمو باهتمامٍ كبيرٍ من قبل العلماء والباحثين في مجال علم النفس النمو، ومِما لاشك فيه أنَ جوانب النمو لا تنفصل عن بعضها البعض، بل ترتبط ببعضها بطريقة أو بأخرى وتشكل في مجملها الشخصية الإنسانية والتي تعتبر وحدة واحده أو كياناً واحداً، ولا يمكن فصل أحد هذه الجوانب عن هذا الكلَ الواحد إلَا بغرض البحث والدراسة فقط.

يمر الإنسان بمراحل من النمو والتطور، وتأتي أهمية النمو النفسي الاجتماعي كأحد محاور هذا النمو، ويواجه الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي بتحديات ومشكلات عليه أن يتجاوزها لتحقيق السلامة النفسية. ويرتكز النمو النفسي الاجتماعي السليم على عدَة عناصر أهمَها دور الأسرة ومدى دعمها للمراهق بشكل إيجابي يساعده على تخطي أزمات النمو(الغصين،2008). والمراهقة كمرحلة نفسية نمائية تعد من أخطر مراحل عمر الإنسان، لأنها سن الأزمات وتشهد بدايات المشاغبة والجنوح والإدمان وظهور السلوكيات العدوانية وكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية، لذلك هي تعد من أكثر مراحل النمو إثارة للدراسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية لما لها من طبيعة خاصه من حيث اتساع مساحتها السيكولوجية. وتلعب التغيرات النمائية الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية دوراً مهماً في زيادة معاناة المراهقين ومشكلاتهم(محمد،2002). وفي المقابل تلعب ردود فعل الوالدين دوراً مهماً في تخفيف معاناة المراهقين وتحقيق السواء في أدائهم النفسي والاجتماعي خلال هذه الفترة. وقد ذكر حسونه (2008) أن نمو الفرد الاجتماعي يتأثر بالعلاقات القائمة بين أفراد الأسرة ويكتسب كثير من الاتجاهات النفسية عن طريق التقليد. وقد ورد في محمد(1999) إن النمو ابتداء من مرحلة الرضاعة يتأثر بالجو الأسري العام(المناخ النفسي الأسري)، والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها. وقد أوضح الميلادي(2006) أن المناخ الأسري المناسب من حيث المبادي، والأسرة الصالحة لتربية الطفل تصلح لتربية المراهق ولأن الأسرة السوية تنمو مع مراهقها وتتعلم وتغير من نظرتها وطريقتها في مراحل التربية. ومن الدراسات التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي للمراهقين على سبيل المثال لا الحصر(دراسة مور وبولديرو Moor& Boldero,1991، واي وانج Wie Wang,1997 ، الزهراني،2005 ، الغصين،2008).

ويتضح مِمّا سبق أنّ النمو النفسي الاجتماعي للمراهقين يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية واقتصاديه وكل ما توفرت للفرد أجواء إيجابية للحياة كانت فرص نموه بجميع أشكاله أفضل.

كلّ ذلك دفع الباحث أن يتناول موضوع البحث الحالي ليكشف عن العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا، ويتقدّم بالتوصيات المناسبة بشأنها من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها البحث الحالي.

1 ـ 2 مشكلة البحث:

يمر الإنسان في حياته في رحلة حياته بمراحل نمائية وتطورية بيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية تشكل في مجملها محصلة تنشئته والعوامل التي تدخلت في التأثير بها، وتأتي أهمية دراسة النمو بأشكاله المختلفة في التأثير على شخصية الفرد ، فاذا تم النمو بشكل سليم وصحي تشكل شخص سوى قادر على تحقيق احتياجاته وإذا كان هذا النمو قد تأثر ببعض المعيقات نتيجة لظروف محيطة بالشخص فإن المحصلة قد تكوّن إنسان لديه بعض المشاكل الاجتماعية والشخصية التي قد تعيق تحقيق ذاته والتوافق مع البيئة المحيطة به.

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي درجات السمة العامة للنمو النفسي والاجتماعي للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا ؟.
2. ماهي درجات السمة العامة للمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا ؟.
3. ما مستوى العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا ؟.
4. ما نوع العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي ومتغير تعليم الوالدين؟.
5. ماهي مؤشرات الفروق في النمو النفسي والاجتماعي ومتغير العمر ؟.

1 ـ 3 أهداف البحث :

يسعي البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على السمة العامة للنمو النفسي والاجتماعي للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.
2. معرفة السمة العامة للمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.
3. التعرف على مستوى العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.
4. معرفة نوع العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي ومتغير تعليم الوالدين.

5. معرفة ما إذا كانت هناك فروق في النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين تعزى لمتغير العمر.

1 ـ 4 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين:

النظري المتمثل في:

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت النمو النفسي والاجتماعي وعلاقته والمناخ الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.
- وفي حدود علم الباحث – أنهّا أول بحث تناول النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا. بولاية النيل الأبيض.
- تتمثل أهمية البحث في أنهّا تناول قطاعاً مهماً من قطاعات المجتمع وهم المراهقين.
- قد يسهم هذا البحث نظرياً بمجموعة من المعارف والحقائق العلمية في مجال النمو النفسي والاجتماعي وكذلك في المناخ الأسري، وأنهّا يفتح الباب للباحثين لتناول هذه المواضيع من زوايا متعددة مِمّا قد يساهم في إثراء المكتبة السودانية خاصة والعربية عامة بما تحتاجه من إطار علمي.

إما التطبيقي فيتمثل في:

- نتائج البحث قد تساعد المسئولين والمربيّن في معرفة مسار النمو النفسي والاجتماعي الحقيقي للمراهقين ومعرفة أهمية مناخ الأسرة بالنسبة للنمو، والتسليم باحتياجات المراهقين والتجاوب معها.

- كما أنهّا قد تشجع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال النمو النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بالمتغيرات النفسية الأخرى في مجتمعات وبيئات أخرى.
- كذلك يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لاقتراح مركز لقياس النمو النفسي، ومراكز إرشاد نفسي لتبصير الناس بأهمية النمو النفسي والاجتماعي بالنسبة لأي فرد والمراهق بصفة خاصّة، والتنبيه بخطورة إهمال هذا الجانب في شخصية أي فرد والمراهق على وجه الخصوص.

1 ـ 5 فروض البحث:

1. تتسم درجات النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا بالانخفاض.
2. يتسم المناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا بالانخفاض .
3. توجد علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.

4. توجد علاقة ارتباطية بين النمو النفسي والاجتماعي ومتغير تعليم الوالدين.
5. لا توجد فروق في النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين تعزى لمتغير العمر.

1 ـ 6 حدود البحث:

1 ـ **من حيث الزمانية:** الفترة ما بين 2016ـــ إلى 2017.

2ـ **من حيث المكانية:** مدينة الجزيرة أبا بولاية النيل الأبيض ـ السودان.

1 ـ 7 مصطلحات البحث:

1 ـ 7 ـ 1 النمو اصطلاحاً : النمو بمعناه النفسي يعني ويتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة(محمد،1999).

النمو النفسي الاجتماعي اصطلاحاً: أنه التغيرات التي تطرأ على الفرد خلال انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والناتجة عن تأثيرات جسمية داخليه وتأثيرات نفسية واجتماعية خارجية(الغصين،2008).

أما التعريف الإجرائي للنمو النفسي والاجتماعي: فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته لمقياس النمو النفسي والاجتماعي المستخدم في البحث الحالي.

1 ـ 7 ـ 2 المناخ النفسي الأسري اصطلاحاً: هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة ،وكذلك إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ممّا يعطي شخصية أسرية عامّة، حيث نقول أسرة سعيدة ،أسرة قلقة أسرة مترابطة، أسرة متصدعة وهكذا (بيومي،2000).

أما التعريف الإجرائي للمناخ النفسي الأسري: فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته لمقياس **للمناخ النفسي الأسري** المستخدم في البحث الحالي.

1 ـ 7 ـ 3 المراهقة: هي الفترة التي تبدأ منذ البلوغ حتي تمام النضج الجنسي والعقلي والانفعالي (أي من 13حتي18 أو20)، وهي مرحلة تتبلور فيها اتجاهات الفرد الاجتماعية والعقلية نحو العمل والإنتاج والمجتمع والتقاليد وفيها يكون اكتمال عملية التطبيع الاجتماعي(ربيع،2011).

2 ـ الإطار النظري والدراسات السابقة

2 ـ 1 مفهوم النمو النفسي الاجتماعي:

النمو: عرف النمو بشكل عام بأنّه: مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل، والتي تظهر في الجانب التكويني والوظيفي للكائن الحي(الكناني والموسوي،1996). وهو كذلك تلك التغيرات الكمية التي تطرأ على الكائن الحي عبر العمر والتي يمكن قياسها بصورة كمية(علوان،2006). وهو سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره وبدء انحداره. أو هو العملية التي تتفتح خلالها إمكانات الفرد الكامنة وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية(حسونة،2008).

والنمو بمعناه النفسي يعني ويتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمّر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة(محمد،1999).

ويعرف النمو الاجتماعي ويقصد به عملية التنشئة الاجتماعية وعلاقة الفرد بأفراد وجماعات المجتمع مِمّن هم في سنّه أو أكبر أو أصغر منه وعلاقته بأفراد الجنس الآخر(الزغلول والهنداوي،2007).

ويعرف النمو النفسي الاجتماعي: أنّه التغيرات التي تطرأ على الفرد خلال انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والناتجة عن تأثيرات جسمية داخليه وتأثيرات نفسية واجتماعية خارجية(الغصين،2008).

مظاهر النمو:

أوضح أحمد (1998) أن النمو يأخذ مظهران رئيسيان هما:

أـ النمو التكويني: وهو نمو الفرد في الشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه ، فالفرد ينمو ككلّ في مظهره الخارجي العام وينمو داخلياً تبعاً لنمو أعضائه المختلفة.

ب ـ النمو الوظيفي: وهو يعنى به الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته.

حيث ذكر أن النمو بمظهريه يشتمل على تغيرات كيميائية وفسيولوجية بطبيعة نفسية اجتماعية.

ويرى الزغلول والهنداوي (2007) أن النمو يتضمن عدّة مظاهر ، وكل مظهر يشكل جانباً من جوانب شخصية الفرد، وتتمثل في (النمو الجسمي، النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي، النمو اللغوي، النمو الحركي، النمو الفيزيولوجي، النمو الحسي، النمو الجنسي، النمو الديني).

مطالب النمو في مرحلة المراهقة:

- تتمثل النمو في مرحلة البلوغ والمراهقة في الآتي:

- تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجنسي.
- تكوين علاقات اجتماعية مع كلا الجنسين.
- تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار.
- الوصول إلى مستوى من الاستقلال المالي.
- إختيار المهنة والاستعداد لها.
- ظهور تقبل للمسؤوليات الاجتماعية.
- تكوين المفاهيم الضرورية للمواطنة الصالحة.
- التهيؤ للزواج والحياة العائلية.
- تكوين قيم سلوكية عملية خاصّه بالعالم المنظور الذي يعيش فيه.

2 ـ 2 مفهوم المناخ النفسي الأسري:

جاء تعريفه في ذخيرة علوم النفس بأنه: الخصائص السائدة لبيئة الشخص حين تؤخذ لا بالتحليل بل كلية (المناخ العقلي والانفعالي والثقافي والاجتماعي)(دسوقي ،1988).

وعرف **المناخ النفسي** هو: عبارة عن المواقف أو الاتجاهات النفسية العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه كل ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحة ،وقد تكون هذه المواقف أو الاتجاهات النفسية إيجابية فيكون المناخ النفسي داخل المؤسسة وخارجها صحياً وصالحاً لتطورها وتقدمها، وقد تكون سلبية فيكون المناخ النفسي فاسداً وغير صالح(عبدالله،2015).

المناخ الأسري: وهو الجو العام السائد في محيط الأسرة، ويعبر هذا المناخ عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة كبيئة تربوية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل إلى كلّ منهم (القريطي، ١٩٩٨).

وعرفه أبو زيد(2011) في ضوء بعدين أساسين أو شكل العلاقات السائدة في الأسرة وهما: التماسك: بما يشمله من تقارب عاطفي واستقلال يتمتع بهما أفراد الأسرة، والتكيف: وهو قدرة أفراد الأسرة على التغير والتلاؤم مع المواقف والضغوط المتنوعة التي تقابل الأسرة في نواحي السلطة وتوزيع الأدوار والقواعد الأسرية.

أهمية المناخ :

تكمن أهمية دراسة المناخ في كونه يلعب دوراً مؤثراً في مجالات كثيرة تتنوع بتنوع المؤسسات في المجتمع المعاصر ،كما تتنوع بتنوع التخصصات أو الوظائف التي نحتاج إليها في الحياة (البادي ،1979م).

كما أنّ بدون صحة وصلاحية المناخ للمؤسسة لا تستطيع أي مؤسسة أن تدعي لنفسها صفة الصلاح داخل المجتمع الذي تنتمي إليه لأنّ أي تنظيم في حاجه ضرورية وملحه وحيوية إلى التكيف والتوافق مع ظروف الحياة الاجتماعية لكي تستقيم حياتها جميعاً وتسير وتتطور باستمرار واتزان (عودة ،2009م؛ عبدالله،2015).

طبيعة المناخ ومكوناته:

أكد البادي (1979) علي أنّ فهم طبيعة المناخ النفسي ومكوناته يكون من خلال الآتي:

- تكوين الإدراك والصور الذهنية عند الفرد.
- مواقف الفرد واتجاهاته النفسية .

بينما يري برون وليف (brown & Leigh1996) حسبما أورد محمد وعبدالله(2015) أنّ الإدراكات الخاصّة للبيئة التنظيمية تشكل الجوانب المهمة المناخ السيكولوجي وأنّ التنوع في الإدراكات والتقييمات التي تشكل المناخ من الممكن أن تنبثق من الفروق الفردية والاختلافات في المواقف بالإضافة إلى التفاعل بين الشخص والموقف.

المؤشرات الدالّة على صحة المناخ الأسري:

أتضح أنّ من المؤشرات المهمة على صحة المناخ الأسري:

- العلاقات الأسرية ودرجة التماسك الأسري.
- ا لنمو الشخصي الذي يتيحه جو الأسرة لأفرادها.
- درجة الانضباط والتنظيم داخل الأسرة.
- مدى إشباع الأسرة لحاجات أعضائها.
- أساليب تنشئة الأبناء(محمد وعبدالله،2015)

العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي الأسري للمراهقين

يمرُّ الإنسان في حياته في رحلة حياته تمرُّ بمراحل نمائية وتطورية بيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية تشكل في مجملها محصلة تنشئته والعوامل التي تدخلت في التأثير بها، وتأتي أهمية دراسة النمو بأشكاله المختلفة في التأثير على شخصية الفرد ، فاذا تمَّ النمو بشكل سليم وصحي تشكل شخص سوى قادر على تحقيق احتياجاته وإذا كان هذا النمو قد تأثر ببعض المعيقات نتيجة لظروف محيطة بالشخص فإنَّ المحصلة قد تكون إنسان لديه بعض المشاكل الاجتماعية والشخصية التي قد تعيق تحقيق ذاته والتوافق مع البيئة المحيطة به.

وقد أرتبط النمو النفسي الاجتماعي للمراهقين بعدّة عوامل أثرت في نموهم ومن تلك العوامل الواقع الاجتماعي ونوع العلاقة بين المراهقين ووالديهم، حيث أتضح أنّ الإنجاز المدرسي يتأثر به حيث بينت الدراسات أن المراهقين الذين يعانون من مشاكل مع والديهم كان تحصيلهم الدراسي منخفض مقارنة بمن كان أسلوب والديهم يتسم بالديمقراطية حيث كانت نتائج تحصيلهم مرتفعة، وأضح الجوهري (2001) أن طريقة تربية الطفل وخاصة في السنوات الأولى تلعب دوراً مهماً في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي فإذا كانت هذه الطريقة أو أسلوب التربية يقوم على إثارة مشاعر الخوف وانعدام الأمان في نفوس الأطفال الصغار في مواقف مختلفة ومتكررة ترتب على ذلك تعرضهم إلى الاضطراب النفسي والتأخر في النمو في جوانبه المختلفة والذي يؤثر على صحتهم النفسية في مستقبل حياتهم بما فيها المراهقة. وذكر السيد (1998) أنّ الجو النفسي السائد في الأسرة يؤثر على نمو المراهق، حيث يقول:" يتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجو المهيمن على أسرته، وبالعلاقة القائمة بين أهله، ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، وبتكرار خبراته العائلية الأولى وتعميمها وبالانفعالات التي تسيطر على الجو الذى يحيا في إطاره"

. وقد أكد كلٌّ من(Stoklosa,1981 ، Aptekar,1991 ، وكامل،1987، ومحمد،1999) على أنَّ التركيب الأسري يؤثر على جوانب النمو المختلفة(محمد،1999).

2 ـ 3 الدراسات السابقة:

يورد الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الدراسات التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي دراسة مرسي (2004): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النمو النفسي والاكتئاب لدى عينة من جامعة القاهرة، توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد(33) مفحوصاً غير ناضجين انفعالياً من جملة (164) مفحوصاً. **ودراسة الزهراني (2005):** هدفت إلى كشف طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي حسب نظرية أريكسون والتوافق لدى عينة من الطلاب بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات، كشفت النتائج وجود علاقة بين مراحل نمو الأنا والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة النمو النفسي الاجتماعي. **ودراسة محمد (2006):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النمو النفسي وجنوح الأحداث. أوضحت النتائج أنّ المراهقين الجانحين دراجتهم متدنية في النمو النفسي، **دراسة الغصين (2008) :**هدفت إلى دراسة النمو النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات.

توصلت النتائج إلى أنّ النمو النفسي الاجتماعي مرتفع لدى أفراد العينة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النمو النفسي الاجتماعي، عدم وجود علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والقدرة على حل المشكلات. **دراسة مور وبولديرو (Moore&Boldero,1991)** الواردة عند الغصين (2008) التي هدفت إلى التعرف على النمو النفسي الاجتماعي ووظيفة الصداقة في المراهقة، أوضحت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في اختيار أسلوب التطور. **دراسة واي وانج (Wei Wang,1997)** الواردة عند الغصين (2008): التي هدفت إلى معرفة النمو النفسي الاجتماعي حسب نظرية أريكسون، أظهرت نتائجها أنّ النضج النفسي الاجتماعي بين أفراد العينة أكثر اتساقاً بنموذج أريكسون، عدم وجود فروق بين الجنسين في أي مرحلة من المراحل خلال التجربة. **ومن الدراسات التي تناولت المناخ النفسي دراسة المحبوب (1997م)** التي هدفت إلى التعرف علي المناخ الاكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل توصلت إلى أن ادراك المناخ الاكاديمي في الجامعة لا يختلف باختلاف متغير التخصص الاكاديمي. **ودراسة عودة (2002):** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي و الطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، وقد كشفت النتائج أنّ هناك علاقة طردية بين المناخ النفسي الاجتماعي و الطمأنينة الانفعالية, عدم وجود علاقة طردية بين المناخ النفسي الاجتماعي وقوة الأنا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام العلمية (الأدبية والعلمية) في أبعاد المناخ النفسي الاجتماعي إلا في بعد التجديد لصالح الأقسام العلمية. بينما أظهرت نتائج **دراسة أبو سمرة وأخرون (2004م)** والتي هدفت إلى التعرف علي المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدي طلابها أن درجات المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية كانت متوسطة ،أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ ودرجات مستوى الطموح تعزى لمتغير الجامعة ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس والكلية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات المناخ الجامعي ودرجات مستوى الطموح . و**دراسة محمد وعبدالله(2015):** هدفت إلى التعرف على المناخ الجامعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بولاية النيل الأبيض وعلاقته ببعض المتغيرات و قد توصلت النتائج إلى أن : يتسم المناخ الجامعي للطلاب بالانخفاض، عدم وجود فروق ذات دلاله في المناخ الجامعي تعزي لمتغيرات النوع والكلية والتخصص الدراسي، عدم وجود علاقه بين المناخ الجامعي والمستوي الدراسي للطلاب.

وكما أنّ هناك دراسات تناولت متغيرات تكاد تكون قريبة من متغيرات الدراسة الحالية منها:

دراسة العلي (1993) :هدفت الدراسة إلى معرفة وفهم المناخ الأسري الذي ييسر ظهور الإبداع والمناخ الأسري الذي يعيق الإبداع, وكذلك فهم العلاقة بين المناخ الأسري والإبداع وعرف البيئة المدرسية بالمناخ الأسري وأظهرت النتائج ارتباط متغيرات المناخ الأسري ببعضها البعض, عدم انتظام المقاييس الفرعية للمناخ الأسري في الأبعاد الرئيسية وهي: العلاقات الأسرية, النمو الشخصي, التنظيم والضبط, ووجد ثلاثة متغيرات لم تنتظم تحث أي عامل من العوامل الناتجة عن التحليل العاملي وهي التماسك الأسري, النمو الشخصي, الضبط, ولا يوجد أي ارتباط بين الأصالة والطلاقة اللفظية ومتغيرات المناخ الأسري. . **ودراسة ماتون (Maton,etal,1995)**الواردة عند عودة (2002): هدفت إلى التعرف على التركيب العائلي وارتباطه بالنمو النفسي الاجتماعي. كشفت النتائج أن هناك فروق لدى المراهقين في النمو النفسي الاجتماعي لصالح الذين يعيشون مع الأم ، ووجدت أن الدعم الأبوي مهم لدى أكثر فئات المراهقين. **ودراسة أبو شمالة (2002):** هدفت إلى التعرف على ظروف البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين بقطاع غزة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية على درجات المراهقين على دليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأبعاد التوافق النفسي (البعد النفسي، البعد الجسمي، البعد الأسرى، الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق)، عدم وجود ارتباط بين بعد التوافق الانسجامي المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، يلاحظ الباحث الاهتمام الكبير بالنمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي في بلدان العالم المختلفة مما يدل على أهمية هذه الموضوعات. كما أن هناك دراسات عديدة تناولت النمو النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات وقد تعددت أهدافها ونتائجها حسب طبيعة المتغيرات، ولكن كل الدراسات التي اطلع عليها الباحث لم يجد دراسة تناولته مع المناخ النفسي الأسري. وأتضح للباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة التباين والاختلاف في العينات وأحجامها وتنوع المجتمعات من(طلاب، وتلاميذ مدارس، مراهقين ،وكذلك عمال مؤسسات مختلفة) ،وكذلك تنوع المناهج المستخدمة وأبرزها المنهج الوصفي، والوصفي الارتباطي والتحليلي وتحليل المحتوى وكذلك تعدد الأساليب الإحصائية. وأيضاً هناك أتفاق واختلاف في نتائج بعض الدراسات.

3ـ منهج وإجراءات البحث

3.1 منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي. **فالمنهج الوصفي الارتباطي:** هو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (زلطه ،2005).

3ـ 2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من كلّ المراهقين بمدينة الجزيرة أبا الذكور والإناث.

3ـ 3 عينة البحث:

اختار الباحث العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الحالي وبلغ حجمها (145) مفحوصاً وفقاً للخصائص المختلفة(تعليم الوالدين ، العمر، النوع)

3 ـ 4 الأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة :استمارة المعلومات الأولية: ومقياس النمو النفسي الاجتماعي من إعداده. ومقياس المناخ النفسي الأسري ويتكون الأول من (55)عباره والثاني من (35) عبارة، وقام بعرضهما على عدد (5) من المحكّمين، للتحقق من صدقه وصلاحيتها لمثل هذه الدراسة، وقد تميز المقياسان **بصدق** وثبات مرتفعين، حيث تراوح معامل الثبات لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي ما بين (**0.79** معامل تحليل ألفا، و**0.74** معامل سيبرمان بروان)

أما المناخ الأسري تراوح معامل الثبات ما بين **0.57** معامل تحليل ألفا، **0.62** معامل سيبرمان بروان).

وقد بلغ الصدق الذاتي لمقياس النمو النفسي الاجتماعي(**0.89**) ولمقياس المناخ الأسري بلغ(**0.79**).

3 ـ 5 إجراءات البحث الميدانية:

بعدد تحديد المشكلة والمجتمع تَمّ التطبيق على عينة حجمها (145) أشرف الباحث على توزيع الاستمارات بمساعدة بعض الطلاب من كلية الآداب قسم علم النفس، حيث تم توضيح عام حول موضوع البحث وأهدافه، وأهميته، تم توزيع الاستبانات على العينة لتعبئتها ، وتَمّ جمعها وتفريقها في الحاسب الآلي لتحليلها للتأكد من الفروض التي أفترضها الباحث.

4ـ عرض النتائج وتحليلها

4ـ1 عرض الفرض الأول والثاني : وينصان :" تتسم درجات النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا بالانخفاض. يتسم المناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا بالانخفاض .

جدول(1) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على النمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي الأسري

الأبعاد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	دلالة إحصائية	استنتاج
النمو النفسي الاجتماعي	63.7103	7.44696	54	15.701	144	.000	ارتفاع
المناخ الأسري	25.3103	3.95727	22	10.073	144	.000	ارتفاع

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت) المحسوبة بلغت للنمو النفسي (15.701) عند مستوي دلالة (.000) بينما قيمة (ت) المحسوبة بلغت للمناخ الأسرى (10.073) عند مستوي دلالة (.000).هذه النتيجة تبِّين أنّ هناك ارتفاعاً في درجات النمو النفسي الاجتماعي وكذلك المناخ الأسري. مما يشير إلى أن النتيجة لا تحقق صحة الفرضين الأول والثاني في هذه الدراسة.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الغصين (2008) التي توصلت نتائجها إلى أن النمو النفسي الاجتماعي مرتفع لدى أفراد العينة، بينما اختلفت مع دراسة محمد (2006): التي أوضحت نتائجها أنّها متدنية للمراهقين في النمو النفسي

ويفسر الباحث ذلك لطبيعة المجتمع السوداني الذي هو مجتمع مترابط ومتمسك بعدد من العادات والتقاليد بالإضافة إلى اهتمام الأسر السودانية بأبنائها، وما زال المجتمع متمسكاً بقيم التراحم والتكافل، والترابط والاهتمام بالغير في قضاء حوائجهم، فهو مجتمع مترابط كالأسرة الواحدة، في هذا الجو الاجتماعي المميز، وهذا يؤكد دور التنشئة الاجتماعية التي تنشأ عليها المجتمع السوداني مستمداً ذلك من قيم الدين الإسلامي السمح، كما أن المراهق ليس بمعزل عن هذا الوضع فهو في هذه المرحلة يكون قادراً على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ويشعر بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. وهذا ما يؤكده معروف زريق (1986) عند ملاحظة النمو العقلي في مرحلة المراهقة حيث تكتمل في هذه المرحلة الوظائف العقلية العليا، فتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأِشياء وحل المشكلات وتنمو القدرة على التحليل والتركيب وتنمو المفاهيم المعنوية، مثل الخير والفضيلة والعدالة.

<u>3-4 عرض الفرض الثالث</u> : توجد علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والمناخ النفسي الأُسري للمراهقين بمدينة الجزيرة أبا.

جدول رقم(2) يوضح العلاقة بين المتغيرين

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط مع المناخ الأسري	حجم العينة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
النمو النفسي الاجتماعي	.216**	145	.009	توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة عند (0.01)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط (.216**) عند القيمة الاحتمالية (.009) مما يدل علي وجود علاقة طردية بين النمو النفسي الاجتماعي والمناخ الأسري. مما يشير إلى أن النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث في هذه الدراسة. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ماتون (Maton,etal,1995): التي أكدت على أهمية التركيب العائلي وارتباطه بالنمو النفسي الاجتماعي

ويفسر الباحث علاقة الارتباط هذه إلى عِدّة عوامل منها أنماط وأساليب التربية التي تتبعها الأسر في التعامل مع المراهقين وكذلك الترابط الأسري الموجود بين الأسر السودانية هذا بدوره يعكس نموهم في مظاهرة المختلفة وهذا ما تمّ تأكيده في الإطار النظري حيث ذكر السمادوني (2007) أنّ النمو الاجتماعي والانفعالي يتأثر إلى حد كبير بالمناخ الأسري وبطبيعة العلاقات، وأضح الجوهري (2001) أن طريقة تربية الطفل وخاصة في السنوات الأولى تلعب دوراً مهماً في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي فإذا كانت هذه الطريقة أو أسلوب التربية يقوم على إثارة مشاعر الخوف وانعدام الأمان في نفوس الأطفال الصغار في مواقف مختلفة ومتكررة ترتب على ذلك تعرضهم إلى الاضطراب النفسي والتأخر في النمو في جوانبه المختلفة والذي يؤثر على صحتهم النفسية في مستقبل حياتهم بما فيها المراهقة. وذكر السيد (1998) أنّ الجو النفسي السائد في الأسرة يؤثر على نمو المراهق، حيث يقول: يتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجو المهيمن على أسرته، وبالعلاقة القائمة بين أهله، ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، وبتكرار خبراته العائلية الأولى وتعميمها وبالانفعالات التي تسيطر على الجو الذى يحيا في إطاره.

4-1 عرض الفرض الرابع : وينصّ :" توجد فروق بين النمو النفسي والاجتماعي ومتغير تعليم الوالدين

جدول رقم (3) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات النمو وفقاً لتعليم الوالدين

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج

النمو وتعليم الأب	بين المجموعات	217.832	5	43.566	.780	.566	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7768.003	139	55.885			
	الكلي	7985.834	144				
النمو وتعليم الأم	بين المجموعات	114.421	5	22.884	.404	.845	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7871.413	139	56.629			
	الكلي	7985.834	144				

يتضح من خلال الجدول أعلاه يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الفائية لمستوى تعليم الأب بلغت (.780)عند القيمة الاحتمالية (.566), والنسبة الفائية لمستوى تعليم الأم بلغت (.404)عند القيمة الاحتمالية (.845)هذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النمو النفسي الاجتماعي وتعليم الوالدين. مما يشير إلى أن النتيجة لا تحقق صحة الفرض الرابع في هذه الدراسة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد وعبدالله(2015) التي أكدت إحدى نتائجها عدم وجود علاقه بين المناخ الجامعي والمستوي التعليمي للطلاب.

ويفسر الباحث ذلك لطبيعة مجتمع الدراسة لأنه مجتمع متعلم وغالباً المراهقين في هذه السن يكونون في المرحلة الثانوية وبالتالي يصبحون مثقفين ومتحضرين وهذا من شأنه أن يجعلهم متقاربين في كثير من الأمور بغض النظر عن الأشياء الأخرى مثل تعليم والديهم وغيرها، ويصبحون قادرين على إزالة المعوقات التي تواجههم وإيجاد الحلول لها بطريقة علمية.

4ـ**5 عرض الفرض الخامس** : وينص :" لا توجد فروق في النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (4) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات النمو وفقاً للعمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
النمو النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	156.976	3	52.325	.942	.422	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7828.859	141	55.524			
	الكلي	7985.834	144				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الفائية بلغت (.942)عند القيمة الاحتمالية (.422), هذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النمو النفسي الاجتماعي والعمر، مما يشير إلى أن النتيجة تحقق صحة الفرض الخامس في هذه الدراسة.

لم يجد الباحث نتيجة يقارن بها هذا النتيجة ولكن عموماً يفسر الباحث ذلك لطبيعة مرحلة المراهقة وتقارب المراهقين في كثير الحاجات والمطالب، والتي لها أكبر الأثر في كلّ جوانب الشخصية لديه وكذلك يعزوها إلى طبيعة التنشئة التي تمارسها الأسر تجاه الأبناء التي رُبمّا فيها المساواة بين الأبناء وهذه من والقيم والأمور التي أوصى بها الدين الإسلامي في التربية.

5ـ الخاتمة

5 ـ 1 نتائج البحث:

توصل الباحث من هذا البحث إلى النتائج التالية:

1. ـ تتسم درجات النمو النفسي الاجتماعي للمراهقين بالجزيرة أبا بالارتفاع.
2. ـ تتسم درجات المناخ النفسي الأسري للمراهقين بالجزيرة أبا بالارتفاع.
3. ـ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائية بين النمو النفسي الاجتماعي والمناخ النفسي الأسري للمراهقين.
4. ـ عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في النمو النفسي الاجتماعي وتعليم الوالدين.
5. ـ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في النمو النفسي الاجتماعي ومتغير العمر .

5 ـ 2 توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. ـ الرعاية والاهتمام بالنمو النفسي والاجتماعي للمراهقين والعمل على تنميته والمحافظة عليه.

2. ـ المحافظة على بناء الأسرة وتماسكها وجعل المناخ النفسي الأسري مناخاً صالحاً خالياً من التوترات الأسرية.
3. ـ تقديم برامج إرشادية وتربوية وتوعوية للمراهقين وأسرهم للمساهمة في المحافظة على النمو النفسي والاجتماعي وتوفر مناخ نفسي سليم.
4. ـ الاهتمام بشريحة المراهقين وحثهم على المشاركة الفعالة في النهوض بالنمو لذواتهم والبيئة الخارجية من حولهم.

5 ـ 3 البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج؛ يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى من المراهقين بالمدن السودانية المختلفة.
2. دراسة النمو النفسي بكل جوانبه للمراهقين وربطه بمتغيرات نفسية أخرى.
3. دراسة المناخ النفسي الأسري للمراهقين في بيئات مختلفة وربطة بالمتغيرات النفسية المختلفة.

المصادر والمراجع:

1. أبوزيد ، نبيلة أمين (2011) . **علم النفس الأسري** . ط1، القاهرة : عالم الكتب.
2. ابوسمرة , محمود أحمد . عمران , محمد . الطيطي , محمد عبد الاله (2004م) .**المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلابها** . مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد 44 .
3. أحمد، آمنة يس موسى (2010). **الصحة النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى عينة من النازحين بمعسكر أبوشوك بولاية شمال دارفور**، السودان.
4. أحمد، سهير كامل(1998). **سيكولوجية نمو الطفل** :دراسات نظرية وتطبيقات علمية . مركز الإسكندرية.
5. البادي، محمد (١٩٧٩). **مدخل إلى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة**، الطبعة الأولى، القاهرة :مكتبة الأنجلو.
6. بيومي ، محمد محمد (2000) . **سيكولوجية العلاقات الأسرية** . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر
7. الجوهري، عبدالهادي(2001). **أصول علم الاجتماع**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
8. حسونة ، أمل محمد(2008). **علم نفس النمو** . ط1، الجيزة : الدار العالمية للنشر.
9. دسوقي ، كمال (1988) . **ذخيرة علوم النفس** . المجلد الأول ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع.

10. ربيع، محمد شحاته(2011). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر
11. زريق، معروف (1986)، **خفايا المراهقة**، دار الفكر، دمشق، سوريا.
12. الزغلول، عماد عبدالرحيم والهنداوي، على فالح (2007)، **علم نفس النمو**. العين: دار الكتاب الجامعي.
13. زلطة، عبدالله محمد(2006).**مناهج البحث وأدوات البحث العلمي**. ط2،القاهرة: دار الفكر العربي
14. الزهراني، نجمة (2005) . **النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القري ـ السعودية.
15. السمادوني ، السيد إبراهيم (2007)، **الذكاء العاطفي أسسه وتطبيقاته وتنميته**. الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. السيد، فؤاد البهي(1998). **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**. ط2، دار الفكر العربي.
17. عبد الله، حسين عبد الله (2015). **الإبداع وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السودانية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
18. علوان، فادية (2006). **مقدمة في علم النفس الإرتقائي**. ط2، القاهرة :الدار العربية.
19. عودة، فاطمة يوسف إبراهيم (2002م) . **المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدي الجامعة الإسلامية بغزة** . رسالة ماجستير منشورة , كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية غزة .
20. الغصين، سائدة جمال (2008). **النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدراتهم على حل المشكلات**. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية ـ غزة ـ فلسطين.
21. القريطي، عبد المطلب (١٩٩٨) **:في الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
22. الكناني، ممدوح والموسوي، حسن(1996)**. سيكولوجية الطفولة المبكرة الخصائص والمشكلات**. ط1، بيروت: مكتبة الفلاح.

23. المحبوب، عبد الرحمن(1997). **المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٢ ، ص .

24. محمد ، عادل محمد (1999). **دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة**. ط1، القاهرة : دار الرشاد.

25. محمد، منتصر كمال الدين وعبدالله، عبدالله حسين (2015). **المناخ الجامعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بولاية النيل الأبيض وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة مقارنه)**. مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، العدد(8)

26. مرسي، أبوبكر مرسي محمد(2002). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**. ط1، القاهرة: النهضة المصرية.

27. الميلادي، عبدالمنعم(2006). **سيكولوجية المراهقة**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.